



قال وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، إن الوضع الاقتصادي في بلاده على وشك الانهيار بسبب الأعباء الناجمة عن وجود النازحين السوريين، وفقاً لما أوردته الوكالة الوطنية للإعلام.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس الاثنين عقب لقائه وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي في هولندا سيفيريد كاغ.

وأوضح "باسيل" أن الحل المستدام الوحيد المقبول - بالنسبة لمشكلة اللاجئين - هو في عودة هؤلاء عودة آمنة وكريمة، وأشار إلى أن هذه العودة "بدأت وانطلقت ببطء ويتدرج، وذلك في ضوء الهدوء القائم في معظم المناطق السورية". وأكد الوزير اللبناني أن لبنان يريد "تعزيز هذه العودة من خلال سياسة التشجيع، بدلاً من سياسة منع العودة" مشدداً على أن بلده يحترم دائماً مبدأ عدم الإعادة القسرية، وتتابع: "لكن النازحين السوريين أنفسهم يطالبون بتسريع عودتهم".

كما أشار إلى أن "لبنان لا يعارض فقط أي سياسة خارجية أو دولية هادفة إلى بقاء السوريين في لبنان، بل إنه عازم على محاربة مثل تلك السياسات والانتصار عليها، بما في ذلك بيان بروكسل الأخير، والإجراءات التي اتخذتها المفوضية العليا للجئين".

تصريحات "باسيل" تأتي بالتزامن مع ارتفاع حدة الأصوات اللبنانية الداعية إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي ما تزال تشكل تهديداً على حياتهم.

هذا ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان حوالي مليون سوري، يعيشون في ظروف إنسانية صعبة مع تدني الخدمات

الصحية والتعليمية، وانتشار النظرة الدونية إليهم من قبل أطياف المجتمع.

المصادر:

الوكالة الوطنية للإعلام